



نور يسوع المسيح
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ

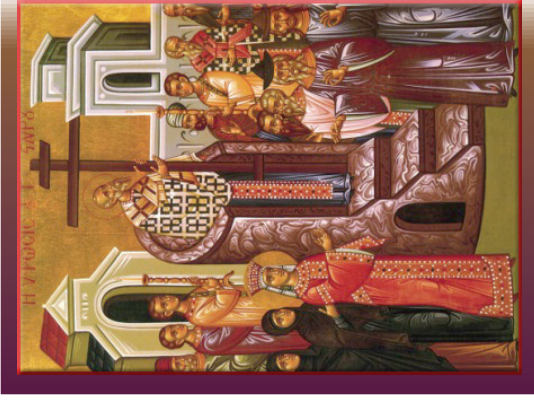


NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

السنة الرابعة والعشرون - عدد 1297 : Issue No
غربي (25/09/2016) (12/09/2016) شرقي

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

اللعن الخامس أحد ما قبل رفع الصليب الكريم المحيي الأيونينا الثالث وداع عيد ميلاد والدة الإله، وتذكّر الشهيد في رؤساء الكهنة أفتونوموس



طروبارية القيامة على اللحن الخامس :- لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة ، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء. المولود من العذراء لخلصنا لأنه سُرّ وارتضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيدة .



قنداق ميلاد العذراء علي اللحن الرابع :-
الاله بَشَرُ المسكونة كلها بالفرح. لأنه منك قد اشرفت شمس البرّ المسيح الهنا. فنقضّ اللعنة. ووهب البركة. ولاشئ الموت. ومنحنا الحياة الأبدية.
طروبارية شفيع / ة الكنيسة



أنه مدهش بالحق وغير مدرك كيف أن قوة المسيح تحل في رسم الصليب لإطفاء الحريق وطرد الشياطين وتسكين الآلام وشفاء المرضى، ولكنه سرّ غير مدرك. وأيضاً إذا كانت قوة يسوع المسيح حاله في كل مكان وتستطيع أن تدعو الأشياء غير الموحودة إلى الوجود. أي تخلفها من العدم خلقاً فبالأولى أو بالأسهل أن تحلّ

على الذين يؤمنون فقط. **القديس يوحنا كرونستادت**



يقول الآباء أن الذي يرسم ذاته بعلامة الصليب في عجلة بلا اهتمام أو ترتيب، فإن الشياطين تفرح به. أما الذي في روية وثبات يرسم ذاته بالصليب من رأسه إلى بطنه ثم من كتفه الأيمن إلى الأيسر فهذا تحلّ عليه قوة الصليب وتفرح به الملائكة!

مجيدة من بين الأموات ونجاة أبدية في السماوات مع الملائكة.

كل هذا حصل وبسبب تجسّد ابن الله بواسطة الروح القدس من العذراء الفاتقة الطهارة وشفاعتها كأُمّ الله. ما أكبر الإكرام والتعظيم الذي نالته البشرية من خلال العذراء القديسة والدة الإله لأنها هي التي استحققت التجديد والبنوة لله وهي نفسها أيضاً وبسبب تواضعها اللامتناهي وعِظَم نقاوتها وقداستها استحققت أن تكون أُم **الإله-الإنسان!**

إنها كانت وستبقى دائماً الشفيعة الأقوى والحامية عن جنس المسيحيين أمام ابنها ولها! هي رجاؤنا الذي لا

من أقوال القديس يوحنا كرونستادت عن الصليب

+ حينما ترشم ذاتك بعلامة الصليب أذكر دائماً أنك تستطيع بقوته أن تصلب شهواتك وخطاياك على خشبة المخلص **(هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم) (يو ١: ٢٩) ..**

عالمًا أن في الصليب قوة إخماد الشهوة وإبطال سلطان الخطيئة برحمة المصلوب عليه.

+ حينما ترفع نظرك إلى خشبة الصليب المعلقة فوق الهيكل أذكر مقدار الحب الذي أحبنا به الله حتى بذل ابنه حبيبة لكي لا يهلك كل من يؤمن به. فأيّما وُجِدَ الصليب وُجِدَت المحبة؛ لأنه هو العلامة المملوءة حُبًّا وبها غلب الموت وقهر الهاوية واستهان بالخزي والعار والألم!

يخيب، وهي التي تصرف عنا غيوم غضب الله العادل، وتفتح لنا أبواب الفردوس العريق بشفاعتها القادرة، وتثبت عروش الملوك وتحفظها من الاضطراب مدى الدهر.

هي أنقذت ولا زالت تنقذ روسيا آلاف المرات منذ البدء ولغاية الآن، لقد عظمت العذراء روسيا ومجدتها وثبتها ولا زالت، هي كفيّلة الخطأة النائبين في الخلاص. يتوجّه إليها المسيحيون بالصلوات والطلبات والمديح والتمجيد والشكر، وبواسطتها تمّت وتتمّ في الكنيسة عجائب لا عدد لها وتأثيرها المفيد في كل أنحاء العالم.

لنحتفل إذا بعيد ميلاد الفاتقة القداسة العذراء مريم مزيّنين أنفسنا بكل الفضائل المسيحية. آمين.

فإذا رأيت الكنيسة مزودة بصلبان كثيرة فهذا علامة امتلائها الحب الكثير نحو جميع أولادها.

+ حينما يبارك الكاهن أو الأسقف ويرشمك بالصليب المقدس أفرح وأقبل ذلك كبركة من يد السيد المسيح، طوبى لمن قبل رسم الصليب على رأسه بإيمان..

+ إن الشياطين ترتعب من منظر الصليب وحتى من مجرد الإشارة به باليد لأن السيد المسيح ، ظفر بالشيطان وكل قواته ورأساته على الصليب وجردهم من رأساتهم وفضحهم علناً. فصارت علامة الصليب تذكيراً لهم بالفضيحة وإشارة إلى العذاب المزمع أن يطرحوا فيه.

الرسالة

خَاصَّ يا ربَّ شعبك وبارك ميراثك إيليك يا ربُّ أصرخ إلهي
فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية
(غلا ١: ٦-١٨)



يا إخوة، انظروا ما أعظم الكتابات التي كتبها اليكم بيدي ✱ ان كل الذين يريدون ان يُرضوا بحسب الجسد يُلزَمونكم ان تُخسِنوا، وأنما ذلك لئلا يُضطَهدوا من أجل صليب المسيح ✱ لأن الذين يخسِنون هم أنفسهم لا يحفظون الناموس بل إنما يريدون أن تخسِنوا ليفتخروا بأجسادكم ✱ أمّا أنا فحاشى لي أن أفخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به صُلبَ العالم لي وأنا صُلبت للعالم ✱ لأنه في المسيح يسوع ليس الختان بشيء ولا القَلَف بل **الخليقة الجديدة** ✱ وكل الذين يسلكون بحسب هذا القانون فعليهم سلامٌ ورحمةٌ، وعلى اسرائيل الله ✱ فلا يجلب علي أحدَ أتعاباً في ما بعدُ فأني حاملٌ في جسدي سِماتِ الرب يسوع ✱ نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم أُنْها إِيحوة، آمين.

الإنجيل

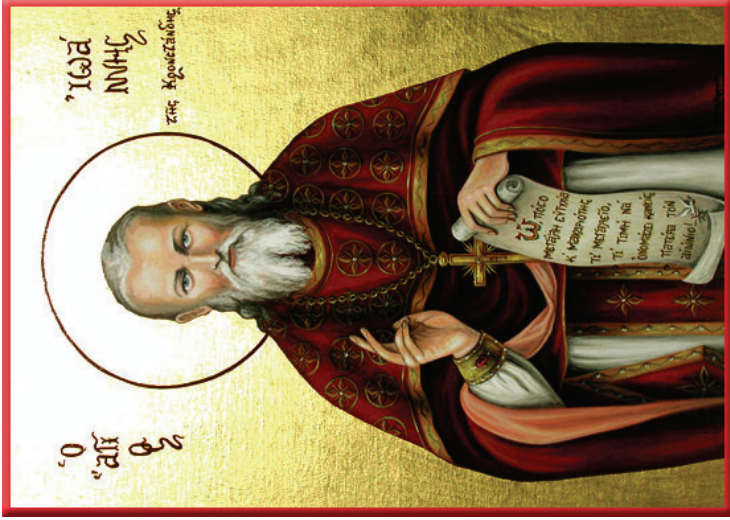
فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الانجيلي
البشير التلميذ الطاهر (يو: ٣: ١٣-١٧)

قال الرب: لم يصعد احدٌ إلى السماء إلا الذي نزل من السماء، ابن البشر الذي هو في السماء ✱ وكما رفع موسى الحية في البرية، هكذا ينبغي ان يُرفع ابن البشر ✱ لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية ✱ لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية ✱ فإنه لم يرسل الله ابنه الوحيد إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم.



عظة في ميلاد العذراء مريم

للقديس يوحنا كرونستادت



أيها الإخوة والأخوات إننا اليوم نعيّد مختلفين ميلاد الفاتنة القداسة العذراء مريم من أبوين عاقرين، يواكيم وحنة التقيين. قد أُوثرت الكنيسة هذا العيد منذ القرون الأولى للإيمان المسيحي. هذا الحدث الذي نعيّد له — ولادة الفاتنة المختارة من الله — جلب الفرح لكل العالم لأن الإله-الإنسان يسوع المسيح الذي أشرق منها أبطل اللعنة الجاثمة على الجنس البشري المُتعدّي والمنبوذ، وأحدر على هذا الجنس البركة الإلهية وداس الموت البشري ووهب الناس الحياة الأبدية. هكذا تستوضح الكنيسة المقدسة سبب هذا الفرح.

حزَن والد العذراء الفاتنة البتولية طويلاً بسبب عقرها وكأنا يصلّيان وقتاً طويلاً وبحرقةٍ لله لكي يحلَّ عقرها الذي كان يُعتبر عقاباً من الله على الخطايا، وكأنا يصنعان الكثير من أعمال الرحمة والصدقة لكي يستعطفوا الإله الرحيم، وصبرا على تعبيرات أقرنائهما. وفي هذه الضيقة وفي الصلاة غير المنقطعة وبأعمال الرحمة هكذا تنقيا بالروح والتهبا أكثر وأكثر بالحيبة والأمانة لله وبهذا الشكل صارا متأهلين بالعناية الإلهية للميلاد المبارك للابنة الفاتنة البركات المختارة من بين جميع الأجناس لتكون **أم الكلمة النجسد**.

إن الله يأتي بمختاره إلى الجسد والغبطة من خلال طريق ضيق وكرب، حيث أن والدة الإله بالجسد قد تنبأ لها **سمعان الشيخ** بأن السيف سيحوز في نفسها وبأنها ستختبر حزناً شديداً في نفسها أثناء حياة ابنها الأليم، وذلك لتعلن أفكار من قلوب كثيرة **(لو ٢: ٣٤-٣٥)**. كم هو ضيقٌ وكربٌ طريق جميع مختاري الله، لأن العالم ورئيس هذا العالم الذي هو عدو الله والبشر يضيق على أناس الله إلى أقصى حد، والله نفسه يسمح

بأن يمروا في الطريق الضيق، لأنه يساعدهم على السعي إلى الله وبأن يلقوا باتكالمهم عليه وحده. لكن لتتوجه بأنظارنا من الحزن إلى الفرح. ما هو الفرح الذي يقدمه لنا ميلاد والدة الإله؟ لنفسر بالتفصيل الطوبارية الكنسية التي تشرح أسباب فرح العيد. من خلال ولادة مريم الدائمة البتولية ومن خلال ابنها الوحيد وإلهها تصالحت البشرية المنبوذة والتي تحت اللعنة مع خالقها الذي أخطأت إليه وازدرت به، لأن المسيح صار وسيط المصالحة **(رو: ١: ٥-١١)**.

البشرية تحررت من اللعنة والموت الأبدى واستحققت بركة الآب السماوي واتحدت والتأمت في الطبيعة الإلهية وبسبب هذا الانضمام أُعيدت إليها كرامتها الأولى، بحسب تعبير الترتيبة الكنسية. استحق الإنسان المذلول سابقاً بنوة الآب السماوي وأخذ وعداً بقيامة